

الدر المنثور

في قوله : ثم في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعا قال : الذراع سبعون باعا والباع ما بينك وبين مكة وهو يومئذ بالكوفة .

وأخرج ابن المبارك وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن كعب قال : إن حلقة من السلسلة التي ذكرها في كتابه مثل جميع حديد الدنيا .

وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس في قوله : فاسلكوه قال : تسلك في دبره حتى تخرج من منخره حتى لا يقوم على رجليه .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جريج في قوله : فاسلكوه قال : قال ابن عباس : السلسلة تدخل في أسنه ثم تخرج من فيه ثم ينظمون فيها كما ينظم الجراد في العود ثم يشوى .

وأخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن مجاهد قال : بلغني أن السلسلة تدخل من مقعده حتى تخرج من فيه يوثق بها بعد أو من فيه حتى تخرج من معدته .

وأخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي الدرداء قال : إن سلسلة لم تزل تغلي فيها مراحل النار منذ خلقها جهنم إلى يوم القيامة تلقى في أعناق الناس وقد نجانا الله من نصفها بإيماننا بالله العظيم فحضي على طعام المسكين يا أم الدرداء .